ثلثة الحسن الوجه بادخال اللام على الصفة برفع وجهه بالفاعلية
او نصبه بالتشبيه بالمفعول وجره بالاضافة وانما غير الاسلوب
بترك العاطف اشارة الى انه شروع في قسم اخر من الصفة المشبهة
لان الامثلة السابقة كانت للصفة المجردة عن اللام وهذه
الصفة ذات اللام الحسن الوجه فالوجوه الثلثة الجارية
ايضا بهذه الوجوه وانما قدم الصفة الكائنة في اول تقسيم
المسائل على الصفة المجردة لان مفهوم الاول وجودي والثاني عدمي
وعكس الترتيب في تفصيلها لان اقسام الصفة المجردة اشرف لان
فيما واحدا منها مختلف فيه وساير الاقسام صحيح بخلاف اقسام
ذات اللام فان قسمين منها ممتنع كما قال الشارح منها
اي من تلك [illegible] ممتنعان احدهما ان يكون الصفة باللام
مضاف الى معمولها المضاف الى ضمير الموصوف بواسطة او بلا
واسطة مثل الحسن وجهه والحسن وجه غلامه لعدم افادة الاضافة
خفة لان الخفة والصفة المشبهة اما بحذف التنوين او النون
… وجهه بالاضافة او بحذف الضمير الموصوف من فاعل الصفة
او مما اضيف الى الفاعل واستتاره في الصفة مثل الحسن الوجه
والحسن الوجه الغلام او بحذفهما معا ولا خفة فيه بوجه
منها وثانيهما ان الصفة باللام مضافة الى معمولها المجرد عن
اللام فيه مثل الحسن الوجه او وجه غلام لان اضافة الحسن الى

وجه وان افادة التخفيف بحذف الضمير واستتاره في الصفة لكنهم
لم يجوزوا لان اضافة المعرفة الى النكرة وان كانت لفظية مفيدة
للتخفيف لكنها في الصورة يشبه عكس المعهود من الاضافة وان
اختلف في صورة كانت الصفة فيها مجردة عن اللام مضافة
الى معمولها المضاف الى ضمير الموصوف مثل حسن وجهه فسيبويه
وجمع البصريين يجوزونها على قبح في صورة الشعر والكوفيون
يجوزون بلا قبح في السعة وجه الاستقباح انهم انما ارتكبوا
الاضافة لقصد التخفيف فيقتضي لحال … التخفيف ما
تمكن منه وقبح ان يقتضي على ادنى التخفيف اعني حذف التنوين
ولا يتعرض لاعظمهما وهو حذف الضمير مع الاستغناء عنه
لما استكن في الصفة والذي باجازتها بلا قبح النظر الى حصول
شئ من التخفيف في الجملة وهو حذف التنوين والبواقي
من الاقسام الثانية عشر التي خرجت منها احد الاقسام
الثلث المذكورة وهي حميت عشر قسما ماكان فيه ضمير واحد منها
اي من تلك البواقي اما في الصفة وهو تسعة اقسام حسن
الوجه بنصب المعمول الحسن الوجه بجره حسن الوجه بنصبه و
حسن الوجه بجره والحسن وجها وحسن وجها وحسن وجه
بجره واما في المعمول مثل الحسن وجهه وحسن وجهه برفعه
منهما وبها قسمان والجمع بسبعة حسن لان الضمير فيه بقدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)